

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

**أخبار التعليم العالي وولاية قالمة  
عبر الصحافة الوطنية**

من أجل ضمان السير العادي للموسم وتفادي السنة البيضاء

## قطاع التعليم العالي يطلق أكبر حملة تحسيسية للتلقيح

تشروع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بداية من الثلاثاء المقبل في حملة واسعة عبر المؤسسات الجامعية للتحسيس بأهمية التلقيح ضد وباء كورونا، مع التقيد الصارم بالتدابير الوقائية للحفاظ على صحة الطلبة والموظفين، وضمان السير العادي للموسم الجامعي، وذلك في ظل تنامي القلق من تصاعد الموجة الرابعة للجائحة.

أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تعليمة صدرت مؤخرا إقرارها بالنزول إلى الولايات ابتداء من يوم الثلاثاء القادم، للتوعية بأهمية التلقيح ضد فيروس كورونا، بعد أن سجلت نسب استجابة متدنية عبر عديد المؤسسات الجامعية، رغم تحذيرات المختصين من تصاعد الموجة الرابعة بفعل الانتشار السريع للمتحور «أوميكرون» الذي هيمن على الوضع

الوبائي في كثير من الدول. وحثت الوزارة الإطارات والمدراء الفرعيين على ضرورة بذل الجهود من خلال العمل الميداني والتواصل مع الطلبة والأساتذة والموظفين لإنجاح الحملة التحسيسية، التي تستهدف بداية المؤسسات الجامعية بالمدن والولايات الكبرى، قبل تعميمها على كافة مؤسسات القطاع، بالتنسيق مع المنظمات النقابية والطلابية باعتبارها الشريك الاجتماعي للوزارة. وتعمول الوصاية على رفع مستوى التلقيح لدى الأسرة الجامعية، لتحسين منسبى القطاع ضد الفيروس الذي ما يزال يشكل تهديدا على الصحة العامة تزامنا مع انطلاق الامتحانات السداسية ابتداء من الأحد القادم، والاستعداد لاستقبال الطلبة عبر نظام التفويج لاجتياز أول عقبة خلال هذا الموسم الجامعي الذي يجري السنة

الثالثة على التوالي في ظل الجائحة. وبحسب مصادر من الوزارة فإن تدابير صارمة تم وضعها لضمان السير الحسن لامتحانات السداسي الأول، التي ستتنظم حضوريا بالنسبة للوحدات الأساسية والمنهجية، مع إمكانية إجراء الوحدات الأفقية والاستكشافية عن بعد بالنسبة للمؤسسات الجامعية التي تتوفر على الوسائل التقنية. وأمرت الوصاية رؤساء المؤسسات الجامعية بتفادي الاكتظاظ عبر الالتزام باستغلال 50 بالمائة فقط من الطاقة الاستيعابية للمدرجات، احتراماً لمسافة التباعد الاجتماعي بين الطلبة المتحجّين، بما يضمن تجنب العدوى بالفيروس لا سيما المتحور «أوميكرون»، ويساعد على استكمال ما تبقى من الموسم الجامعي في ظروف عادية واستبعاد احتمالات اللجوء إلى توقيف الدراسة جراً تفشي العدوى.

وأكدت مصادر مقربة من ذات الهيئة «للنصر» بأن نسبة التلقيح بين الطلبة والموظفين لا تبعت على الرضا، لا سيما إذا ما تمت مقارنتها بالعدد الإجمالي للطلبة الجامعيين الذي فاق 1.6 مليون طالب هذه السنة، إضافة إلى الأساتذة البالغ عددهم الإجمالي أكثر من 65 ألف أستاذ، فضلا عن أعوان الدعم والتقنيين الذين تجاوز تعدادهم الإجمالي 60 ألف موظف.

وتبرر هذه الأرقام قلق ومخاوف القائمين على القطاع من انتشار الوباء داخل الأسرة الجامعية، فالحركة الدوئية وغير المنقطعة التي تشهدها يوميا المؤسسات والإقامات الجامعية دفعت بالوصاية إلى رفع درجة التأهب، وتجنيب إطارتها لإطلاق حملة جديدة للتلقيح ضد كورونا، مستعينة في تحقيق هذا المسعى بخدمات المنظمات النقابية والطلابية، للتواصل مع الأساتذة

والموظفة والموظفين خلال مجريات الحملة التوعوية. وتعتمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على غرار قطاع التربية الوطنية مواصلة الموسم الجامعي مهما كان الوضع الصحي، وعدم اللجوء مجددا إلى توقيف الدراسة وتأجيل السنة الجامعية إلى حين استقرار الوضع، ووضعت لأجل ذلك تدابير احتياطية لوقف زحف العدوى بالمؤسسات. ومنحت الوصاية السلطة التقديرية لرؤساء الجامعات لاتخاذ الإجراءات التي يرونها الأنسب في حال كانت المعطيات المتعلقة بالوضع الصحي لا تبعت على الارتياح، من خلال اللجوء إلى توقيف الدراسة بصفة مؤقتة بالمؤسسات المتضررة من الوباء، أو غلق أقسام خلال فترة الحجر الصحي التي يحددها المختصون، إلى حين تماثل المصابين للشفاء.

16727:ع .2022/01/13

## بسبب رفض ملفات تأهيلهم بجامعة تلمسان أساتذة جامعيون يطالبون تدخل وزير التعليم العالي



طالب أساتذة جامعيون، رفضت ملفاتهم المقدمة للحصول على التأهيل العلمي الجامعي وفقا للقانون الجديد الخاص بالتأهيل الجامعي، الذي نص عليه القرار رقم 804 المؤرخ في 14 جويلية 2021، بتدخل وزير التعليم العالي لإنصاف الأساتذة الذين أقصتهم المنصة الرقمية.



جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان

### ن - بلهاري

● كانت الوزارة التعليم العالي وبالبحث العلمي قد وضعت دليل التأهيل الجامعي الذي حدّد شروط التأهيل، مثل المقال المنشور خارج موضوع الأطروحة. إضافة إلى اشتراط تطبيق شرط الحد الأدنى. وجاء في رسالة الأساتذة المعنيين الموجهة إلى وزير القطاع "أنّ الأساتذة وقعوا في حيرة من أمرهم حول إمكانية تدارك هذه الشروط، كون الفترة المحددة لا تسمح حتى بإعداد مقالات أو أعمال أكاديمية تحقق هذا الشرط". ورغم تعقيدات القرار، تقول العريضة، "إجتهد كل أستاذ لتحقيق المطلوب، وتمكن جلهم من الحصول على وعد بالنشر أو إفادة بالنشر، مع ظهور المقال في خانة المقالات التي ستُنشر على مستوى منصة "أسي جي بي". هذه المنصة التي تم إعدادها من طرف الوزارة، والتي لها كل المصدقية في نشر المقالات وإصدار الوعد بالنشر. إلا أنّ بعض الأساتذة صدموا لرفض ملفاتهم، بسبب عدم نشر المقالات المطلوبة، رغم أنّ آخر قانون خاص بالتأهيل والصادر في 09 سبتمبر 2018، يسمح بقبول الوعد بالنشر في الحصول على التأهيل الجامعي. وقال الأساتذة المحتجون "أنّها كانت أول دورة وكانت في فترة ضيقة لم يراع فيها قبول الوعد بالنشر مع ظهور المقال". معتبرين شروط

التأهيل الجامعي الجديدة التي تم نشرها في 14 جويلية 2021، وفقا لأحكام القرار 804 شروطا تعجيزية مقارنة بالأساتذة الذين تم قبول ملفاتهم بوعدهم بالنشر. حيث أنه، حسب بعض الذين رفضت ملفاتهم، "إن إعداد مقال ونشره فعليا في شهرين فقط يعد أمرا جد مستحيل". كما أن أغلبية الأساتذة الذين تم إقصاؤهم كان بسبب الوعد بالنشر، والذين تم صدور مقالاتهم بشكل فعلي أثناء مرحلة التقييم. كما أنه، حسب ما صرح به هؤلاء الأساتذة، "فإن معايير التقييم لم تكن موحدة عبر كامل اللجان الجهوية وحتى على نفس اللجنة. حيث تم رفض شهادة الإفادة بالنشر مع ظهور المقال في البوابة، بحكم أن العدد لم ينشر بعد. وقبول ملفات بعض الأساتذة بشهادة وعد بالنشر والبعض الآخر تم رفض ملفاتهم من بعض الخبراء. لذلك يطالب الأساتذة بتدخل الوزير وضرورة توخي الشفافية ومبدأ تساوي الفرص بين الأساتذة في تقييم الملفات. كما أنه، حسب ما صرح به هؤلاء، فإنهم قاموا بالتقليل من مختلف الولايات من أجل محاولة مقابلة الأمين العام للوزارة في أيام الاستقبال من أجل نقل انشغلاتهم والمطالبة بتقديم تفسير عن اختلاف معايير التقييم على مستوى الخبراء واللجان الجهوية، والتي لم تكن موحدة بين الأساتذة. إلا أنه رفض مقابلتهم لمرتين متتاليتين. معتبرين ذلك إهانة في حق

الأستاذ الجامعي برتبة أستاذ محاضر ويقمر الوزارة الوصية. وجاءت مطالب الأساتذة في العريضة الموجهة إلى الوزارة من أجل قبول كل الملفات التي استوفت الشروط أثناء عملية التقييم. مثل الأساتذة الذين صدرت مقالاتهم بشكل فعلي أثناء عملية التقييم. أو دراسة الطعون وفقا لما نص عليه القرار رقم 804 في المادة 07 والمادة 08. وكذا المطالبة بأن تأخذ اللجان بعين الاعتبار فترة دراسة الملفات والأعمال البحثية إلى غاية آخر يوم من فترة دراسة الطعون، والمتمثل في تاريخ 20 ديسمبر 2021. كما أنه لا يوجد بند في القرار رقم 804 المؤرخ في 14 جويلية 2021 الذي يحدد كيفية الحصول على التأهيل الجامعي ينص أنه لا تؤخذ الأعمال البحثية والعلمية بعد انتهاء فترة الترشح بعين الاعتبار، والتي كانت بتاريخ 06 نوفمبر 2021، مع قبول كل الأعمال البحثية إلى آخر يوم من دراسة الطعون، باعتبار أنّ معظم الأساتذة الذين تم إقصاؤهم كان بسبب الوعد بالنشر، قد تم فعلا نشر مقالاتهم بصدور العدد أثناء فترة تقييم ملفات التأهيل الجامعي المرفوضة. مع المطالبة بفتح تحقيق على مستوى اللجان الجهوية للغرب والوسط والشرق لعدم تطبيقها للقانون وتوحيد معايير التقييم المعمول به، خاصة فيما يخص قبول وعد بالنشر لبعض الأساتذة ورفضها للبعض الآخر.

## ترقية 41 أستاذ وتدعيم كلية الحقوق بمحكمة افتراضية بجامعة خنشلة

كورونا. وفي إطار تدعيم المرجع العلمي بكليات الجامعة، ذكر مدير الجامعة، عن تدعيم كلية الحقوق بمحكمة افتراضية ستكون بمثابة إضافة نوعية لطلبة أقسام كلية الحقوق، وستدخل حيز الخدمة قريبا، وربما هي الأولى من نوعها وطنيا، وستمكن طلبة الحقوق من مناقشة بعض القضايا الواقعية، ما يمكنهم من الاستفادة من نمط التريص الميداني، وخلص رئيس الجامعة، بإعلانه عن إعادة بعث دار المقاولاتية، لمرافقة الطلبة الجامعيين الذين هم على وشك التخرج، وذلك لتقديم مساعدات بخصوص تمكينهم من مشاريع مصغرة، تسمح لهم الولوج لعالم الشغل، مشيرا إلى استفادة قطاع التعليم العالي، من مشاريع جديدة دخلت حيز الخدمة مطلع السنة الجارية، منها المطعم المركزي، ومخبر كوفيد الذي سيدخل حيز الخدمة قبل نهاية الشهر، علاوة على الإقامة الجديدة 2000 سرير بخنشلة.

طارق م.

كشفت أمس الأول، مدير جامعة الشهيد عباس لغرور بخنشلة، عبد الواحد شالة، عن ترقية 41 أستاذ جامعي إلى رتب أعلى، من بينهم 11 أستاذ تمت ترقيتهم إلى رتبة، أستاذ التعليم العالي، إضافة إلى 30 أستاذ آخر، تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ محاضر درجة أ، إضافة إلى توظيف 20 أستاذ جديد التحقوا بكليات الجامعة، عبر مختلف التخصصات قبل نهاية السنة الجارية، وهذا ما يساهم في دفع المردود العالي بشكل سريع ومتطور، خدمة للطلاب على مستوى جامعة عباس لغرور. وخلال تقديمه للحصيلة الدراسية، بالنسبة للسداسي الأول، بكليات جامعة عباس لغرور، أشار المسؤول الأول على الجامعة، أن الأمور سارت على ما يرام، حيث استمرت على مدار 12 أسبوعا في مختلف التخصصات، ولم يسجل أي تأخر، مؤكدا أن امتحانات السداسي الأول، ستطلق في 16 جانفي، والسداسي الثاني مع نهاية الشهر، وذلك وفقا لبرنامجها خاصة، تم تسطيرها تماشيا مع الظروف الصحية الراهنة، جراء انتشار فيروس

## GUELMA : COVID-19

# Faire face à l'éventuelle 4ème vague

■ **Hamid Fraga**

Sur convocation de la wali, Mme Ouinez Labiba Mebarki, une réunion des différents responsables du secteur de la Santé publique a eu lieu lundi dernier dans le cadre du suivi de la situation concernant la COVID-19 avec la participation des directeurs de l'Éducation et de la Jeunesse et

des Sports. Cette réunion, décidée dans l'éventualité de la 4ème vague du méchant virus, a été l'occasion d'établir un diagnostic précis sur l'état épidémiologique actuel de la wilaya et aussi de prendre les dispositions nécessaires pour éviter toute mauvaise surprise en cas de réapparition inattendue de la dangereuse maladie.

La cheffe de l'exécutif a insisté à ce propos sur la disponibilité en temps réel des moyens humains et matériels requis de façon à ne pas être pris au dépourvu le moment venu. Elle a appelé dans le même contexte à multiplier les efforts en matière de sensibilisation des citoyens sur les dangers de cette maladie et surtout pour les convaincre de se prêter à l'opéra-

tion de vaccination comme meilleur moyen de protection collective.

Enfin, il a été procédé à cette occasion à l'explication à l'assistance du décret exécutif 844-21 du 28 décembre 2021 émanant du Premier ministre, qui stipule l'interdiction d'accès aux espaces de réception du public sans présentation du pass sanitaire.

13/01/2022. N° 6656

## L'USTHB À L'HEURE DE L'ÉNERGIE RENOUVELABLE LE SOLEIL BRILLE SUR L'AMPHI

L'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene de Bab Ezzouar, plus précisément la faculté de physique, a procédé, mardi, au lancement de son système photovoltaïque, première étape dans la transition énergétique au sein de l'USTHB,

«L'utilisation de l'énergie renouvelable au niveau de l'établissement est un investissement pris en charge par l'université. L'idéal est de trouver des sponsors pour généraliser cette action», a affirmé le recteur, Djamel Eddine Akretche, qui s'est dit prêt à encourager la généralisation des applications numériques dans le domaine de l'énergie en vue de créer un écosystème pour les étudiants qui favorise la recherche dans le domaine des énergies propres, en sus de formations, de travaux pratiques et de stages. L'USTHB encadre en post graduation plus de 15 ingénieurs pour développer chez l'étudiant le sens de l'innovation. «Nous avons 18 clubs scientifiques et nous sommes impressionnés par la production scientifique de nos étudiants.»

De son côté, le doyen de la faculté de physique a affirmé que la faculté fait en sorte que l'utilisation des énergies renouvelables et durables «devienne une réalité» sur le terrain. «Autrement dit, cette énergie ne doit pas être perçue comme un luxe, mais comme une nécessité sur plusieurs plans. Nous envisageons l'utilisation de cette technologie par tous les services de la faculté d'ici la fin 2022», a promis le Pr Nourredine Moussaoui. La gérante de l'entreprise partenaire, Time Smart Energy, Djamila Salem, a précisé que l'objectif de cette rencontre est la promotion de l'efficacité énergétique et de sensibiliser sur les avantages de l'énergie solaire.

Le kit solaire de production hybride est un système combinant deux sources distinctes de production d'électricité. Il s'agit, a-t-elle expliqué, de l'énergie solaire photovoltaïque produite par les panneaux photovoltaïques et de l'énergie cinétique ou mécanique. Les panneaux solaires captent la lumière du soleil et la transforment en courant continu avant d'être stockée dans des batteries. «Le cœur d'un système hybride est constitué d'un onduleur multifonctionnel capable de convertir les courants continu et alternatif et de contrôler les systèmes. Cette technologie permet de combiner l'énergie solaire photovoltaïque et le réseau électrique».

Le directeur adjoint du centre de recherche en technologie des semi-conducteurs, Aissa Keffous, dira que cette rencontre permettra d'adopter un éclairage avec une énergie propre d'une puissance de 4500 watts et de réduire la consommation électrique. «Cette réalisation dotée d'un ensemble de batteries permet une autonomie énergétique de trois jours en cas de panne électrique. Nous comptons poursuivre cette expérience pilote en la généralisant à l'ensemble de l'USTHB», a précisé le recteur.

**Sami Kaidi**

GUELMA

## Yennayer, l'espoir et l'humanisme

**Mohammed Menani**

Célébrant Yennayer de l'an 2972, la wilaya de Guelma a mis en œuvre un riche programme d'activités culturelles, artistiques et socio-économiques, s'articulant autour de tous les segments du patrimoine berbère et ses variétés nationales. La commémoration s'inscrit dans sa dimension particulière, où l'événement calendaire est consacré de droit comme fête nationale légale et les manifestations se déroulent à partir du 11 janvier 2022, pilotées par la direction de la culture avec la participation des structures de l'exécutif telles l'action sociale, les affaires religieuses et wakfs, les moudjahidine, le tourisme, l'artisanat, la jeunesse et les sports ainsi que l'éducation.

Les infrastructures et les espaces publics sont mis à contribution pour accueillir

tous les acteurs agissant sur l'animation et la modération du thème, à travers les différentes mosaïques, fresques et chorégraphies, mettant en évidence les éléments constitutifs du patrimoine matériel et immatériel amazigh, incarnant l'important pilier de notre identité nationale.

Le rituel dîner de veille (imensi umenzu n yennayer), qui illustre depuis des lustres l'inauguration de la nouvelle année au douzième jour du calendrier grégorien, a été partagé en cette circonstance festive, au niveau des espaces de la maison des jeunes «Mehamdi Youcef» où l'art culinaire et la présentation d'autres séquences artisanales du terroir ancestral ont été passés en revue par Mme Labiba Ouinez-Mebarki, wali de Guelma qui a inauguré la manifestation rehaussant la célébration dans une présence tenant à marquer l'événement sous le

sceau de la solidarité active en y apposant un timbre fédérateur sans exclusion, empli de compassion, de partage et de chaleur humaine. Par ce retour aux sources ancestrales, nous puisons nos forces pour entamer un nouvel an sous de bons auspices, pour peu que l'on se rappelle que nous avons pour mission de construire notre pays sous l'éthique de la responsabilité due à un héritage fièrement légué, et la résolution majeure réside dans le respect de la notion du travail, du labeur et de la sueur.

Hier, le geste auguste du semeur s'était figé dans le froid glacial de Yennayer et les graines ont été mises soigneusement sous terre. Demain sera un autre jour de préparation pour la récolte, qui ne sera bonne que si l'on se pénètre de l'idée que la récréation est bien terminée.

# PERISCOOP

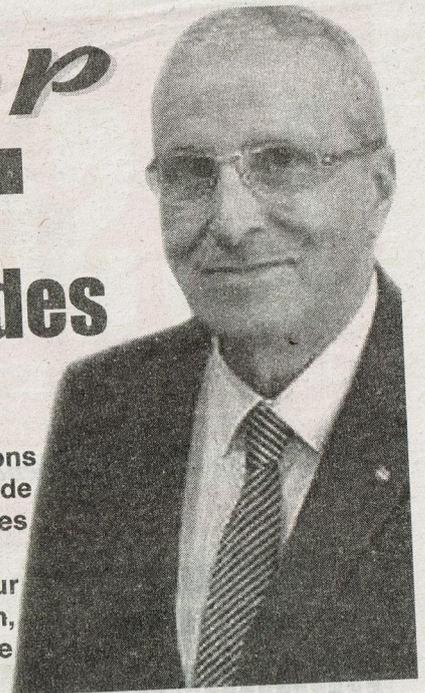
Soirperiscoop@yahoo.fr

Jeudi 13 janvier 2022 - Page 2

## Recensement au niveau des œuvres universitaires

Une opération de recensement a été lancée au niveau des Directions des œuvres universitaires pour maîtriser les questions de l'hébergement, du transport, de la restauration, de la bourse et d'autres prestations.

Le ministère de tutelle cherche ainsi la meilleure méthode pour rehausser la gestion des œuvres universitaires et leur modernisation, à travers la numérisation censée être généralisée avant la fin de l'année en cours.



ENSEIGNEMENT UNIVERSITAIRE

# Après Alger, Oran et Constantine, Annaba se dote d'une Ecole nationale polytechnique

Enfin une bonne nouvelle pour commencer 2022 : après ceux d'Alger, d'Oran et de Constantine, le pôle universitaire de la ville d'Annaba s'apprete à accueillir une nouvelle Ecole d'ingénieurs. Il s'agit de l'Ecole nationale polytechnique appelée à accueillir des bacheliers dès la prochaine rentrée universitaire. Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a donné son aval pour la dissolution des deux Ecoles d'ingénieurs, en l'occurrence l'Ecole supérieure des technologies industrielles (ESTI) et l'Ecole nationale supérieure des mines et de la métallurgie (ENSMM) aux fins de la création de ce nouvel établissement universitaire d'élite. « Il faut dire que ces deux écoles (ESTI et ENSMM) créées pour prendre en charge les meilleurs bacheliers, sont arrivées à leurs limites en termes de développement, pour des raisons différentes d'ailleurs, et le risque serait d'amoindrir la qualité des formations, ce

qui n'est pas acceptable », estime un professeur de l'ESTI. A ses yeux, cette situation a, semble-t-il, interpellé la tutelle puisqu'après étude, il a été rapidement décidé d'y remédier en dépêchant une délégation à Annaba, composée du directeur général de l'enseignement et de la recherche, et du directeur des écoles pour s'enquérir sur place des difficultés recensées. « Des échanges ont eu lieu entre les personnels des deux établissements pour finalement arriver à la décision de la dissolution des deux écoles pour en créer une nouvelle. Le directeur de l'enseignement a annoncé aux présents que le statut du nouvel établissement sera Ecole nationale polytechnique d'Annaba (ENPA). Une joie immense a saisi l'ensemble des présents », se réjouit notre interlocuteur. Arrivant à point, ce projet devrait permettre une meilleure exploitation des ressources matérielles et humaines des deux écoles d'ingénieurs aux fins d'efficacité et de mutualisation meilleures.

Seront ainsi exploités les deux sites actuels des deux écoles, avec l'ESTI pour héberger les deux années préparatoires, l'ENSMM pour la graduation, et enfin le nouveau site d'Alzon pour la post-graduation et la recherche. L'objectif étant de répondre aux nouveaux défis du développement par une qualité de formation orientée vers les compétences métiers et surtout ceux de l'industrie du futur immédiat, dénommée I4.0. « Ce nouvel établissement était attendu depuis quelque temps déjà par la communauté universitaire d'Annaba et aussi par l'environnement socio-économique, particulièrement les industries dans les divers domaines (agroalimentaire, mécanique, métallurgie, électronique, énergies renouvelables et autres) », tient à souligner la même source universitaire. D'un apport certain pour la wilaya d'Annaba, la mise sur pied de cette nouvelle structure le sera à plus d'un titre, tant au niveau de son attractivité, de par son statut

polytechnique, que pour les meilleurs élèves et, globalement, pour l'environnement industriel, aujourd'hui plus que jamais avide de compétences dans le domaine technologique surtout. Il faut rappeler que la première structure de formation supérieure à Annaba était l'Institut des mines et de la métallurgie d'Annaba (IMMA) transformé en Institut polytechnique dans les années 70', devenu par la suite Université d'Annaba. « Annaba mérite d'avoir son Ecole nationale polytechnique, comme les trois autres grandes villes d'Algérie, qui, au-delà de la symbolique du statut, image de marque importante pour la ville, peut contribuer grandement au développement de notre grande région par des offres de formations en adéquation avec les besoins présents et futurs des entreprises, l'intégration des professionnels dans les formations, la recherche-développement en coopération, etc. », insiste la même source universitaire.

*Naima Benouaret*